ان مصل ثور حقن اولاً بدم ثور آخر يكوّن مع مصل ثور مثله راسباً غزيراً ولكنه لا يؤثر اقل تأثير في مصل كثير من ذوات الثدي حتى ولا في مصل الخروف والجمل والغزال وذلك لان القرابة بين البقر وهذه الحيوانات ليست قوية كما هي بين الدجاج والحمام

واذا ثبت ذلك يكون الحيوان الذي يرسب راسباً مع مصل الانسان قريبهُ ونسيبهُ والتجربة ادل دليل على الحقيقة

اتى غرو ينبون بكمية كبيرة من دم ثلاثة قرود وهي الغوريلا والشامبنزي والارانغ اوتانغ فشاهد ان مصل الحيوانات التي تحقن بدم الانسان يرسب راسباً في مصل دم الانسان وفي مصل دم القرود الثلاثة المذكورة ايضاً وقد استحال عليهِ ان يميز بين رواسب مصلها ورواسب مصل الانسان سواء كان بالكيف او بالكم . ولزيادة التأكيد حقن حيوانات بدم الغوريلا والشامبنزي والارانغ اوتانغ واخذ مصلها فكانت هذه الانواع الثلاثة من المصل تولد راسباً في دم القرود الثلاثة وراسباً مثلهُ في دم الانسان فتحقق ان المشابهة بين الانسان وهذه القرود ليست سطحية بل بين النوعين قرابة حقيقية دموية

هذا ما اردت نقلهُ تنكهةً للقراء واثباتاً لناموس ربما كان من غير اهل العلم من لم يسلم بهِ بعد . ومثل هذا الاكتشاف لا تسبق اليهِ المعرفة من مجرد العلم النظري بل هو من توفيقات الصدف في الابحاث العلمية فهو غير مصطنع ولا ملفّق ولا هو بدعوى افتراضية ولا بقضية وهمية بل هو حجة قوية لثبوت القرابة بين الانسان والقرود

امين ابو خاطر
دكتور

---

## الامانة والوفاء

عند رمسٍ تظلهُ الاقياء وعليهِ ترفرفُ الورقاء
وغصونُ الاراكِ منحنياتٌ كالبواكي والأدمعُ الاندماء
ونجوم السماء تحجبُ بالسحـ ـبِ وتبدو كأنها رقباء
وقفتْ غادةٌ سماويةُ الوجـ ـهِ عليها من الضياء رداء
يستبي الناظرين منها جمالٌ لم تصفْ مثل بعضهِ الشعراء
إن بدا الوجهُ فالمساء صباحٌ او بدا النرجسُ فالصباحُ مساء
يحسبُ القلب حين ترنو بعينٍ أنّ ما في عيونها كهرباء

ولها من شجونها زفراتٌ محرقاتٌ من دونها الرمضاء
تلطم الجيد تارةً وتدق الـ صدر طوراً كأنها الحنّاء
وتريقُ الدموع حمراً على الأر ض فتروى اعشابها الخضراء
فتُحيّت حالها الطبيعةَ حتى ركدَ الماء واستكنّ الهواء
وعلا ذلك المكانَ وقارٌ انزلتهُ على الضريح السماء

***

يا ضريحَ الشقيق حيّتك قالت نسماتٌ في طيهنّ الكباء
ولترفرف عليك ارواحُ موتى يعلمُ اللهُ أنهم اوفياء
فنفوسُ الموتى تزورك خيرٌ لك من ان يزورك الاحياء

***

لهفَ قلبي على شقيق فؤادي ذهبَ العزُّ بعدهُ والهناء
ليس لي بعدَ نأيهِ من معينٍ ارتجيهِ ان نابت الضرّاء
كان لي في الورى اعزّ مقامٍ دونهُ الشعريانِ والجوزاء
عشقتني القلوبُ منهم على أنّي في الطهر درّةٌ عصماء
ورأوا انني الوسيلةُ للفخر — اذا ما تفاخرَ الكبراء
فتلقّى الابناء حبيَ مما كررتهُ من مدحهِ الآباء
لم أجزْ قطُّ نقض عهدٍ واخفارَ ذمامٍ يبغيهما الادناء
جعلتْ سطوتي الخيانةَ والغد رَ كما يجعل الطلولَ العفاء
وظويتُ القرون جيلاً فجيلاً ونصيبي من الانام الولاء
وبهذا الزمانِ بُدّل عزي بهوانٍ وغال سعدي الشقاء
ملّني اهلهُ فبتُّ ومالي من نصيرٍ به يناط الرجاء
وجفوني ولم ازل ذات حسنٍ وبهاء ولم يثنني الرُّواء
قذفتني نفوسهم عندما امست مقرّاً تحلّهُ الاهواء
وتوخوا دفني وفيّ حبيبٌ وعجيبٌ ان تدفنَ الاحياء
يتوارون ان ظهرت ازوراراً فكأني منيّةٌ او وباء
عجباً كيف يظهرون لي البغضَ ألم يبقَ في النفوس إباء

***

وشقيقي قد كان في الزمن الـا لف مولًى يجله العظماء
كان للناس وازعًا عن عيوب ولهُ جلة الورى اصفياء
لم يضيّع جيلَ قرنٍ من النا س فكوفي بعهده الامناء
ثبت السلمُ في البلاد اذا شا ء وتصلى بامره الهيجاء
واليهِ تُزجى المطيُّ وترتا دُ حماهُ السراةُ والشرفاء
وبهِ يُعقَد الرجاء اذا ما لعبتْ بالبرية الأرزاء
كان فخرَ الاقيال في كل عصرٍ وعلاه لمن عداهُ العلاء
فعفا اليومَ ربعهُ فهو رسمٌ عصفتْ فيهِ للبلى نكباء
وانقضى مجدهُ القديمُ وهالتهُ من الناس غارةٌ شعواء
واوحشهُ الخطوبُ تترى وغادتهُ الرزايا تثيرها الاعداء
نقض الكلُّ عهدهُ وجفاهُ كلُّ خلٍ وخانهُ الحلفاء
جحد العالمون آلاءهُ الغُرَّ — وعارٌ ان تجحدَ الآلاء
هاجروهُ فردًا فخرَّ على الأر ضِ صريعًا وليس فيهِ ذماء
وغدا رمسهُ يقول اعتبارًا كلُّ شيءٍ عليهِ يسطو الفناء

***

يا زمانَ الشقاء لو عاقب اللهُ زمانًا لم تبدُ فيك ذُكاء
لا يُرى في بنيكَ وافٍ بعهدٍ او صديقٌ ان يذكر الاصدقاء
ذاك يسعى سيفُ قلبهِ ارقمُ الحقـ ـدِ وهذا شهرهُ الكبرياء
حسدٌ زائدٌ وخبثٌ شديدٌ وخداعٌ وغيبةٌ ورياء
يتزيون بالنزاهةِ والصد قِ كما يستر الاناء طلاء
ويشيرون بالدواء على مَن حاز فضلاً كأنما الفضل داء
بك ضاع الجميل واشتهر النكـ ـثُ كثيرًا وعمّت الاسواء
والمراؤون فيك حظهمُ الودُّ — من الناس احسنوا ام اساؤوا
واذا كان فيك بعض كرامٍ فالورى البحرُ والكرام الفثاء

***

يا شقيقي قد عيل بعدك صبري ودهتني المصائبُ الدهماء
ابتغي الموتَ وهو غاية ما يُر جى اذا ما تخاذل النصراء

انّ للقبر في زمانٍ لئيمٍ لَبهاء لم تحوِ الابهاء

***

واكبّت على الضريح تروبهِ بدمعٍ كما يسيل النباء
ثم جادت بنفسها ولها نو حٌ شجيٌ ولوعةٌ ورثاء

***

وهوى من ذرى السماء كسهمٍ ملكٌ نور وجههِ وضّاء
فتح الرمسَ ثم وارى بهِ الغا دةَ والرمس منهُ يبدو الضياء
ودوى منهُ في المسامع صوتٌ رجّعتهُ الجبال والاوداء
انّ هذي هي الأمانةُ ضُمّتْ في ضريحٍ بهِ اخوها الوفاء

كفرمتى (لبنان) امين ناصر الدين

---

# باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيهِ كل ما يهم اهل البيت معرفتهُ من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

## آداب وعادات

للغربيين آداب وعادات يراعيها جلتهم في الجلوس على الطعام والمشي والسلام والكلام وما سوى ذلك من الحركات والسكنات ويسقونها لاولادهم مع اللبن ويعلمونهم اياها في المدارس حتى اذا شبوا كانت لهم خلقاً لا يتبدل . فمن آدابهم على الطعام ما يأتي

### آداب المائدة

اجلس على المائدة منتصباً ولا تتكئ عليها ولا على الكرسي

انشر الفوطة على حضنك . واما عادة وضع الفوطة على الصدر او ادخال طرفها في عروة من العرى فقد بطلت ولا يُفعل ذلك الاّ مع الصغار